

على صفحات الصحف والمجلات ، وإما في صورة دواوين كاملة سرعان ما تقبها القراء من الرجال والنساء على حد سواء . مما شجع بعض الشاعرات على زيادة النظم وقرض الشعر . وإعادة طبع الدواوين المرة تلو المرة .

ويكفينا للتدليل على صحة هذا القول أن نصرب المثل بديوان الشاعرة المجيدة بروين اعتصامي المتوفاة عام ١٩٤١ م ، والتي خلفت لنا على الرغم من قصر عمرها - عاشت أربعة وثلاثين عاماً فقط - ديواناً شعرياً ، بلغ عدد أبياته ما يقرب من خمسة آلاف بيت ، وقد طبع أكثر من خمس مرات حتى الآن ، وبلغ مجموع نسخ الطبعات الخمس ثلاثة وخمسين ألف نسخة ، وهذا العدد جد كبير بالنسبة لحالة النشر والتوزيع في إيران وغيرها في دول الشرق كله ، وبهذا الخصوص قال العلامة الراحل سعيد نفيسي : لا يوجد بين المعاصرين من حظي إنتاجه بما حظي به ديوان بروين من اهتمام وحرص على الإقتناء من القراء والمهتمين بالأدب .^(١)

وإذا كانت المرأة قد أصبحت شريكة للرجل في كل الحقوق والواجبات ، فإِنَّهن كشاعرات قد شاركن الرجل في التعبير عما يجول في المجتمع من أفكار وآراء ، وما يدور في ذهن الكائن البشري من أحاسيس وخلجات ، ولهذا جاء شعر المرأة في العصر الحديث متعدد الأغراض ، متنوع الأنماط ، وإن أولت بعضهن عالم المرأة ، وعالم الأسرة عناية أكبر ، واهتماماً أعظم ، لارتباط هذه الموضوعات بنفسية المرأة أكثر من ارتباطها باهتمام الرجل وتفكيره .

١ - انظر : شاعرة إيران بروين اعتصامي ، للمؤلف ص ٥٩ ، ومقدمة الطبعة الخامسة من الديوان ، ص : د